

احتب الي من اعتكافي ستمرا **ومن كلامه رضي الله**
 تعالى عنه اعلموا ان حجاج الناس اليكم من نعم الله
 عليكم فلا تموتوا من تلك النعم فتعود بغيرها واعلموا
 ان المعزوف يكتب حمد او يعقب اجر افلور ايتيم
 المعروف رجلا لرايتموه رجلا جمل لا يستر الناظرين
 ولو رايتهم اللوم رجلا لرايتموه رجلا قبيح المنظر
 تنفر منه القلوب وتغض دونه الابصار **كانت**
 اقامته رضي الله تعالى عنه بالمدينة الى ان خرج
 مع ابيه الى الكوفة فشهد معه مشاهده وبقى معه
 الى ان قتل ثم مع اخيه الى ان الفاضل فرجع الى المدينة
 واستمر باحسان ما تعاونه فخرج اليه يزيد
 من باخذ بيعة فامتنع وخرج الى مكة فانت اليه
 كتب اهل العراق بانهم بايعوه بعد موت معاوية
 فاستار اليه ابن الزبير بالحروج وابن عباس وابن
 عمر بعده فامرسل اليهم ان عمه عقيب فاحد بيعتهم
 وارسل اليه يستقدمه فخرج الحسين من مكة
 قاصدا للعراق ولم يعلم بخروجه ابن عمر فخرج
 خلفه فاذركه على ميلين من مكة فقال ارجع فاني
 فقال اني محدثك خديتنا ان جبريل اني النبي صلى

وقال ابن جابر سادس من غل في يوم من ايامه خيرا
 وجده اذ اقرع على به عند ابن الزبير وهو ابن الاسود
 وقال النبي صلى الله عليه وسلم في ابي بكر بن الاسود
 على اهل البيت طيبات العيون في شرا وانما يتبعني في كل يوم
 الشدة بترك العسر واليسر من الكرم الا الكرم

الله

الله عليه وسلم فخير بين الدنيا والاخرة فاختار
 الاخرة وانك بضعة منه والله لا يليها احد منكم
 فقال ان معي جملين من كتب اهل بيعة تم فقال
 ما تصنع بقوم قتلوا اباك وضلوا اخاك فاني الا
 المصطفى فاعتنقه وبكى وقال استودعتك الله من
 قتيل ثم سافر وكان ابن عمر يقول غلبنا حسين
 بالحروج ولعمري لقد راى في ابيه واخيه عبرة
 وكده في ذلك ايضا من وجوه الصحابة جابر بن
 عبد الله وابو سعيد وابو واقد وغيرهم فلم يقطع
 احدا منهم وصمهم على المسير فقال له ابن عباس
 والله اني لا اظنك ستقتل بين نساءك وابنائك
 وبناتك كما قتل عثمان فلم يقبل فبكي وقال اقررت
 عين ابن الزبير فلما رجع قال لابن الزبير قد جا
 ما احببت خرج الحسين وتركك والحجاز فعلم
 يزيد بخروج الحسين فارسل الى عبيد الله بن
 زياد واليه على الكوفة بامره بطلب مسلم وقتله
 وظهره فقتله ولم يبلغ حسينا ذلك حتى
 صار بينه وبين القادسية ثلاثة اميال وبنى
 الحرث بن يزيد التميمي فقال له ارجع فاني لم ادع لك

King Saud Univ

Copyrighted material